

ليس فيها احد يعني من الموحدين
هكذا رواه موقوفاً من قول عبد
الله بن عمر وهو ومثله لا يقال من
جهة الرى فهو في حكم المرفوع تنبيه
قال القرطبي قد نزل هنا بعض من
ينسب الى العلم والعلماء فقال انه
يخرج من النار كل كافر ومبطل
وجاء حدو يدخل الجنة قال
ويجوز في العقل ان تنقطع صفة
الغضب فيعكس عليه فيقال
وكذا لك يجوز ان تنقطع صفة
الرحمة فيلزم عليه ان يدخل
الاشياء والاوليا النار بعد موت
فيها وهذا فاسد مردود بل كل
من الفرقين خالده فيما هو فيه
ابداً باجماع المسلمين **قال**
النسفي في بحر الكلام رسال قوم
هل يعلم الله عدد انفس اهل
الجنة والنار ام لا فان قلتم لا فقد
وصفت الله بالجهل وان قلتم نعم
نعم لزم ان اهل الجنة والنار يفتنون

قال

قال **والجواب** ان تقول ان الله
يعلم ان انفس اهل الجنة
والنار ليست بمعدودة ولا تنقطع
قلت علم الله محيط بالمتناهي
وعنه كالاعداد ونعيم الجنات
وعدد انفس اهلها واهل النار
فيرد عليه هذا السؤال فيقال
كون الله يعلم الاشياء تفصيلاً
سواء كانت متناهية ام لا مشكل
في الاشياء التي لا تنتهي لان مقتضى
كون العلم محيطاً به تفصيلاً انها
متناهية **والجواب**
شيخنا الجوهري بان هذا من قياس
الغايب على الشاهد وهو فاسد
وعدم علمنا بحقيقة ذات الله
وصفاته اوجب لنا تقدير جواب
هذا السؤال واما بالنسبة له تعالى
فلا تتناهى بين الامرين فان قيل اذا قلتم
بانهم لا يفتنون فقد سويتهم بينهم
وبني الله قلنا لان الله اول قدريم
بلا ابتداء خبر بل انهم باهل الجنة